

الحلقة 92 - هل تعرف " هرم بن حيان العبدى " القائد الفاتح ..-

الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يهم المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر هنا ربوة واما دبرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي
الظمان ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

[00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من بني لوكايز بني افصا بني عبد القيس بني افصا بني دتمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان - [00:01:23](#)

هرموا ابن حيان العبدى القائد الفاتح الزاهد الكبير كان ولي حروبا عمر رضي الله عنه ولعثمان رضي الله عنه وكان ناسكا زاهدا عده
الجاحظ في النساءك الزهاد من اهل البيان - [00:01:37](#)

كان رحمه الله يقول ما اقبل عبد بقلبه الى الله الا اقبل اله بقلوب المؤمنين اليه حتى يرزقهم وده وروى ابن عساكر انه كان هرم بن
حيان هذا كان يخرج بالليل - [00:02:00](#)

فيصيح باعلى صوته. عجت من الجنة كيف نام طالها. وعجت من النار كيف نام هاربها. ثم يقول اه فامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون - [00:02:17](#)

افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وروى ابن سعد في طبقاته النهارم ابن حيان رحمه الله قال احذروا العالم
الفاسق وبلغ قوله هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاشفق من مقالته وبعث اليه يسأله ماذا اردت بها؟ فكتب اليه هرم - [00:02:37](#)

والله يا امير المؤمنين ما اردت بها الى الخير قصدت بها قصد بها قال يكون الامام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق. فيشبهه على الناس
فيضلوا وروى ابو نعيم ان عمر رضي الله عنه ولى هرما على بعض الاعمال على بعض الحروب - [00:03:01](#)

وليه وانطلق الى ما وجه اليه فبينما هو ثم اذ استأذنه رجل ممن كان معه. فاذن له وهو يظن انه يذهب الى حاجة الانسان الى ما
يذهب له ابن ادم. وان - [00:03:25](#)

ما كان ذاك يستأذن ليلحق باهله فغاب اياما فلما رجع سأله هريب اين كنت؟ قال قد كنت استأذنتك. فقال استأذنتني بذاك؟ قال نعم.
فغضب هارم لانه في حرب كيف انت تفكر في اهلك وفي هذا؟ الا ترى ما نحن فيه - [00:03:40](#)

فغضب منه وقاله كلاما شديدا وعنده جلسائه اصحابه لم يكلموه بشيء لما رأوا من غضبه. فلما سكن وذهب عنه الذي وجده من
الغضب غضب على اصحابه وقال لهم لا جزاكم الله خيرا. ما كفتموني عن غضبي ولا نصحتموني حينما رأيتموني اقول ما اقول.

والله - [00:04:01](#)

لكم عملا ابدا ثم كتب الى عمر رضي الله عنه يقول لو لا طاقة لي بالرعية فابعث الى عملك من شئت ورواه ابن عساكر ان هري بن
حيان خرج هو وعبد الله بن عامر بن كريز خرج على رواحلهما حتى اذا كان بموضع - [00:04:24](#)

قد بعث رواحلهما في المرعى فرأى آآ هاني بن حيان احد البعيرين يرعى من شجرة يأكل منها فقال صاحبه آآ تحب ان يعني اوددت
ان تكون تلك الشجرة فقال له اخر لا - [00:04:45](#)

قد رزقني الله الاسلام واني لارجو وارجو فقال اما انا فوددت والله لو كنت تلك الشجرة فاكلني ذلك البعير واكرمكم الله وباعرني

فاتخذت جلة اتخذت بعرا. يوقد بي توقد بي النار - [00:05:01](#)

ولم اكابد الحساب يا يا عبد الله اني اخاف الداهية الكبرى ومن رجال لوكيز الجارود بن حنش بن المعلى العبدى سيد عبد القيس في زمانه كان لقب بالجارود. قيل لانه جرد بكر بن وائل - [00:05:21](#)

قبيلة المشهورة بعضهم يقول انه غزاهم واجتاحهم وبعضهم يقول لا. بل فشافي دائه في ابله الجرب وكان قصد بها اخواله بكر ابن وائل جربت ابلهم جميعا فجردهم لذلك واهلكهم فقال قائل فدنسنا - [00:05:43](#)
وهم بالخيال من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل وكان نصرانيا فقدم مع وفد عبد القيس الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وسر رسول الله - [00:06:07](#)

صلى الله عليه وسلم باسلامه روى الطبراني من طريق ابن سيرين عن الجارود انه قال يا رسول الله ان لي ديننا لانه كان نصرانيا. آآ ان لي ديننا افرأيت ان تركت ديني ودخلت في دينك. الا يعذبني الله - [00:06:23](#)
هل لي الا يعذبني الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واستشهد رضي الله عنه في حروب فارس في فتوحها آآ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو القائل في ابيات يخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر له - [00:06:42](#)
اخلاصه له وانه منه وان نأت به الدار يقول رضي الله عنه شهدت بان الله حق وسامحت بنات فؤادي بالشهادة والنهض ابغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاباغ رسول الله مني رسالة - [00:07:00](#)

باني حنيف حيثما كنت في الارض فان لم تكن داري بيثرب فيكم. فاني لكم عند الاقامة والخفض. وصالحوا من صالحت من ذي عداوة وابغض من امسى على بغضكم بغضي. واجعل نفسي دون كل ملمة لكم جنة من دون عرضكم وعرضي - [00:07:22](#)
وابنه المنذر بن الجارود كان سيد عبد القيس في زمانه وحفيده الحكم بن المنذر بن الجار كان سيد قيس عبد القيس في زمانه وله للحكم هذا يقول الكذاب الحرمازي يا حكم بن المنذر بن الجارود. سراقك الملك عليك ممدود. انت الجواد ابن الجواد المحمود. نبت في - [00:07:44](#)

وفي بيت الجود والعود قد ينبت في اصل العود. فكان الحجاج يحسده على هذه الابيات وسجنه وتركه مسجوناً الى ان مات في سجنه. ومن رجال لوكيز حكيم بن جبلة العبد هكذا ضبطه ابن عبد البر رحمه الله وقال ابن حجر انما هو حكيم وليس - [00:08:14](#)
حكيماً يعني هكذا يضبط كان آآ من سادات عبد القيس وكان رجلاً صالحاً شديداً في دينه صليبا فيه وهو الذي بعثه عثمان بن عفان رضي الله عنه على فلما رجعها سأله عثمان رضي الله عنها فقال له ماؤها وشل. قليل - [00:08:40](#)
ماؤها وشل وللصها بطل وسهلها جبل ان كثر الجند بها جاعوا وان قتلوا بها ضاعوا ولم يبعث عثمان رضي الله عنه احدا الى السند بعد ان قاله حكيم ما قال - [00:09:06](#)

ثم انه اقام بالبصرة واستوطنها الى ان كانت الفتنة بين علي رضي الله عنه وطلحة والزبير رضي الله عنهما فاقبل يومئذ في ثلاثمائة فارس من عبد القيس وحارب مع علي في جيشه فقطعت ساقه يومئذ - [00:09:23](#)
فاخذها وضرب بها الذي قطعها حتى قتله واه جعل يحارب وهو ينزف ويقول يا ساق يرتجز يا ساق لن تراعي. لساقه الاخرى التي بقيت. يا ساق لن تراعي ان معي ذراعي احبيبي - [00:09:42](#)

فيها كراعي فلما نزع كثير من دمه جلس وتوسد المقتول الذي قطع ذراعه فمر به انسان فقال له من قطع ساقك؟ قال وسادي. قالوا فلم يرى اشجع منه في ذلك اليوم. قال ابو عبيدة مع عمرو بن مثنى - [00:10:02](#)
لا يعرف في جاهلية ولا في اسلام من فعل مثل الذي فعله آآ حكيم بن جبلة هذا وقلت ان يا ليت ذلك لم يكن في فتنة يا ليت ذلك لم يكن في فتنة - [00:10:22](#)

والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين. وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل وفيه المستبصر استبصار كيف اتى القوم وكيف صاروا. يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق -

[00:10:41](#)

سهم صائبي وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:11:05